

عدد من الشباب المشاركين في المؤتمر الوطني الرابع للسياسة السكانية يتحدثون لـ (الكنوبير):

# الشباب كانوا حاضرين في المؤتمر بفعالية وخرجوا ببيان خاص بهم

## التعرف على أهم التحديات السكانية من أجل نشر الوعي السكاني في أوساط المجتمع

لقد كان على غير المعتاد، وفي مبادرة طيبة هي الأولى من نوعها أن يشارك أكثر من (100) شاب وشابة من مختلف محافظات الجمهورية في المؤتمر الوطني الرابع للسياسة السكانية الذي عقد برعاية الاخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في العاصمة صنعاء خلال الفترة (10 - 12) ديسمبر 2007م تحت شعار ( الانتقال من السياسات إلى البرامج ) والذي نظمه المجلس الوطني للسكان بالتنسيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في صنعاء..... وقد مثل مشاركة هؤلاء الشباب بهذا العدد الكبير في المؤتمر أهمية كبرى على صعيد النهوض بأوضاعهم والتركيز على قضاياهم المختلفة، وأيضا فرصة مناسبة لهم ليطرحوا على المختصين وصناع القرار والمعينين برسم السياسات والخطط والبرامج بأنفسهم وبشكل مباشر دون وسطاء أو وكلاء عنهم كل ما يعينهم ويخص حياتهم وأوضاعهم في الحاضر والمستقبل ويناقشوا معهم هومهم ومشاكلهم وكل ما يدور في أذهانهم من الأفكار والآراء والمقترحات التي قد يكون فيها مايساعد على حل مشاكلهم ويخدم أوضاعهم وقضاياهم المختلفة .

صحيفة ( 14 أكتوبر) وعلى هامش المؤتمر التقت بعدد من الشباب المشاركين من مختلف محافظات الجمهورية الذين تحدثوا عن انطباعاتهم حول هذا المؤتمر واثمنوا مشاركتهم فيه وما خرجوا به منه فيما يخص قضاياهم وتطلعاتهم واتى

متابعة / بشير الحزمي - تصوير / توفيق العبيسي



وان شاء الله من هنا يبدأ المنطلق لإبراز دور الشباب في هذه العملية التي تنمي وتطور البلد الكبير يمننا الحبيب .

### قضايا تخصصهم

ويقول الاخ / بسام سيف الشيباني من محافظة تعز " مشاركتنا كانت فاعلة وكانت ضمن الاهتمام الذي توليه القيادة السياسية والحكومة تجاه الشباب وقضاياهم المختلفة، وقد تطرقنا للعديد من القضايا التي ناقشتها أوراق العمل والتي توضع أن عدد السكان في اليمن تزايد بشكل مخيف، وقد تطرق الشباب إلى قضايا كثيرة تم أثرها بالنقاش والآراء والمقترحات، وقد خرج المؤتمر ببيان للشباب عكس هومهم وتطلعاتهم، وتنمى أن يتم المتابعة بعد المؤتمر لتنفيذ ما خرج به من خطة عمل، وإعلان خاص بالشباب وأن يتم متابعة تنفيذه في المحافظات والمدريات والجهات التنفيذية ذات العلاقة، وهنا نحن نؤكد أهمية العمل الاجتماعي والشراكة الاجتماعية بين مختلف الجهات والقطاعات الحكومية وغير الحكومية بما فيها قطاع الشباب حتى نتكمن من مواجهة التحديات السكانية والحد من مخاطرها وأثارها السلبية، وعلينا أن نركز جهودنا في توعية شرائح المجتمع بأهمية القضية السكانية وكيفية مواجهتها، وأن نستغل تواجدا في كل الفعاليات والمهرجانات الوطنية والشعبية لتحقيق ذلك وأن نركز بشكل خاص على قضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، وتعليم الفتيات، والوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا، والتحذير من مخاطر الزواج المبكر .

### مؤتمر مهم ومفيد

وتحدث الاخ / زكريا محمد علاو من محافظة الحديدة قائلا " اعتقد أن هذا المؤتمر هو مؤتمر مهم وقد كان مفيدا للشباب بأن تطرق إلى قضايانا وناقش هومنا ومشاكلنا وخرجنا منه بما ينفع حاضرينا ومستقبلنا، ونأمل أن ننفذ ما أخذناه من هذا المؤتمر في الواقع العملي، وان نستمر في تنفيذ البرامج والأنشطة السكانية بما فيه الخير للمجتمع، وأتمنى أن يتحقق لنا المزيد من النجاحات والانجازات التي تلبى طموحات وآمال الشباب في مختلف محافظات الجمهورية .

### كيفية تنظيم الأسرة

وتحدثت الأخت / منى محمد الحضرمي من محافظة حضرموت قائلة " أن المؤتمر قد تطرق إلى جميع القضايا الخاصة بالسكان وكيفية تنظيم الأسرة لما لذلك من تأثير كبير على الاقتصاد الوطني، حيث أن زيادة السكان يؤدي إلى زيادة الطلب وقلة العرض في الأسواق، وهذا يؤدي إلى زيادة مشكلة الفقر، وهي من اكبر المشاكل التي يعاني منها الوطن، وقد استعدنا الكثير من هذه المشاركة خصوصا أن هناك حضورا كبيرا من كافة الجهات والقطاعات المختلفة المحلية والخارجية، وان شاء الله يتحقق كل ما خرجنا به .

وتحدث الاخ / مطيع بامزاحم من محافظة حضرموت قائلا " أن تقريبا وانطباعنا لهذا المؤتمر هو انطباع جميل كون هذه القضايا تهتمنا بالدرجة الأولى، ونتمنى أن تنفذ قرارات وتوصيات المؤتمر على أرض الواقع حتى نستفيد من ما طرح ونوقش من قضايا الشباب وعلينا أن نتكف من نشاطنا التوعوي لأننا أكثر معرفة ودراية من غيرنا بالجوانب المتعلقة بالقضية السكانية وتحدياتها ومعالجتها وذلك نتيجة لما استعدناه واطلنا عليه من المختصين والمهتمين والعاملين في المجال السكاني الذين شاركوا في هذا المؤتمر خصوصا أننا أكثر احتكاكا بشرائح المجتمع الأخرى، وعلينا أن ننقل لهم ما يفيدهم في ما يتعلق بقضايا الصحة والتعليم .

### قرارات وتوصيات

وتحدثت الأخت / نجلاء ناصر من أمانة العاصمة قائلة " مشاركتنا في غاية الأهمية وقد خرجنا منها بفوائد كثيرة تهتمنا بدرجة خاصة، وتهم أسرنا ومجتمعنا بشكل عام، وقد كانت مناسبة أيضا حيث التقينا بإخواننا من مختلف محافظات الجمهورية، وناقشنا مشاكل الشباب وتبادلنا الآراء والأفكار والمقترحات التي تهتمنا جميعا، وناقشنا قضايانا مع مختلف القيادات والمسؤولين والمتخصصين في قضايا الشباب والمجتمع في المجال، وخلصنا من هذه النقاشات إلى قرارات وتوصيات من شأنها إذا تحققت وترجمت في الواقع أن يكون لها الأثر الكبير في النهوض بأوضاع الشباب وتحقيق آمالهم وتطلعاتهم حاضرا ومستقبلا .

تكن تعرفنا حول الوضع السكاني وتحدياته سواء في الصحة الإنجابية أو التعليم وغيرها .

وقد تعرفنا في المؤتمر على كيفية تدارك المشكلة السكانية وكيف نواجهها، وماهو دور كل فرد أو جهة بذلك، وقد أعطينا في هذا المؤتمر انطباعاتنا وقدمنا بعض المقترحات والحلول للمشاكل التي نعاني منها، والمشاكل التي يعاني منها الأطفال والأمهات في الوقت الراهن، وقد استخلصنا من المؤتمر قرارات عديدة ترجمت في خطة عمل تنفيذية وإعلان الشباب، ونأمل أن كل ما ناقشناه وتطرقنا إليه من الهوم والمشاكل الخاصة بالشباب أن تحل، وبالنسبة لنا سيكون علينا دور توعوي كبير يجب أن نقوم به حول مجمل



جمال عبد الحميد



غادة يحيى



محمد الكعبي



وضاح محمد



اصيل محمد

## قضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والتعليم كانت من أبرز القضايا السكانية في المؤتمر



مطيع بامزاحم



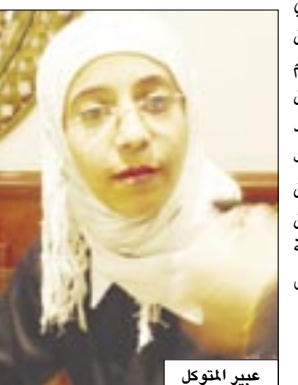
زكريا علاو



بسام الشيباني



جبري صالح



عبير المتوكل

من التلقي والإملاء إلى النماء المعرفي، والإبداع الذاتي، وفيما يخص الصحة تم التركيز على الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وتخفيف الانفجار السكاني وقد حرصنا على إنجاح المؤتمر، وحثينا المشاركين والمسؤولين على أن يتم ترجمة ما تم من التوصيات على أرض الواقع لتصل إلى جميع المستهدفين من الشباب والمواطنين والمجتمع .

وعلينا أن نقوم بدورنا في نشر الوعي بمجمل القضايا السكانية حسب ما عرفناه وتلقيها، وذلك لكل من هم حولنا في الأسرة والمجتمع .

### الوضع السكاني

وتحدثت الأخت / عبير عبدالله المتوكل من أمانة العاصمة " في الحقيقة هذا المؤتمر جميل بالنسبة لنا كشباب وقد عرفنا فيه أرقام واحصائيات جديدة لم

### توصيات قيمة

وتحدث الاخ / جمال عبد الحميد سلطان من محافظة تعز قائ " لقد كان المؤتمر مشرقا حيث التقينا نحن الشباب من محافظة تعز بإخواننا الشباب من بقية المحافظات وناقشنا الكثير من القضايا التي تهم الشباب وطرحتنا هومنا أمام القيادات والمسؤولين والمختصين ورأسمي السياسات وخرجنا بتوصيات قيمة تعكس أهمية المؤتمر، وأهمية قضايا الشباب وورهم ونتمنى أن تنفذ على الواقع وان يتبع المؤتمر خطوات من شأنها أن تعكس ما ناقشناه وخرجنا به على واقع حياتنا ومستقبلنا، ومن أهم المواضيع التي نوقشت البرامج والأنشطة فيما يخص الانفجار السكاني في البلد، وكذا مواضيع الصحة والتعليم والانتقال بعملية التعليم

### مشاكل الشباب

في البداية التقينا بالأخ / اصيل محمد حاصل احمد من محافظة عدن والذي تحدث قائلا " بالنسبة للمؤتمر الوطني الرابع للسياسة السكانية مشاركتنا فيه هي المشاركة الأولى لنا كشباب وقد كانت مشاركة قيمة جدا أن نشارك في مثل هذه الفعاليات، وهذا طبعيا إعطانا دافعا معنويا بأن هناك توجه نحو الاهتمام بالشباب وفي الثلاث الأيام التي عقد خلالها المؤتمر كنا حاضرين ومشاركين فيها، وقد دارت مناقشات قيمة واستماع لهوم ومشاكل الشباب، وقد تم هذا المؤتمر بعد ذاته مناسبة لنا كشباب التقينا فيه بعضنا بعضا وتحدثنا عن المشاكل والمعوقات التي تهم الشباب وخرجنا بجملتها من التوصيات والقرارات المهمة، وبالنسبة لي أنا شخصيا فإن الاستفادة من هذا المؤتمر هي المشاركة والتعرف على زملائنا الشباب من مختلف المناطق، وقد كانت هناك آراء وأطروحات مختلفة من قبل الشباب وكلها تصب في محور واحد وهي أوضاع الشباب والمشاكل التي يواجهونها بشكل خاص، والمشكلة السكانية التي تواجهها بلادنا بشكل عام، وقد كانت الاستفادة كبيرة لنا كشباب في هذا السن أن نشارك ونناقش ونطرح الأفكار والآراء والمقترحات التي تهم قضايانا وتلامس هومنا كما استفدنا كيفية المناقشة والحوار في مثل هذه اللقاءات .

### مؤتمر مهم للشباب

وتحدث الاخ / وضاح محمد نعان من محافظة إب قائلا " المؤتمر الوطني الرابع للسياسة السكانية يعتبر من المؤتمرات المهمة لقطاع الشباب حيث أن هذا المؤتمر قد اعتمد على الشباب بدرجة كبيرة عن المؤتمرات السابقة، وقد أعطى دفعة للشباب بحيث أن يكون منتدى الشباب التابع لهذا المؤتمر موجود في نفس المكان والزمان الذي عقد فيه هذا المؤتمر وفي نفس القاعات وكذلك القرارات والتوصيات والنتائج التي خرج بها المؤتمر هي أفضل من نتائج المؤتمرات السابقة، وهي بحد ذاتها تمثل نجاحا كبيرا في هذا المؤتمر، ومن خلال المشاركات التي تهتم بالشباب تستطيع الدولة رسم سياسيات واضحة من خلال الشباب أنفسهم، لأنه إذا كانت مثل هذه المؤتمرات تعدد من دون مشاركة الشباب فقد لا يلتصقوا جميع قضايا وهوم الشباب .

ولذلك إن شاء الله يكون هذا المؤتمر عن الشعور الخاص به وهو الانتقال من السياسات إلى البرامج وتنمى أن تنفذ الخطة المقترحة التي خرج بها المؤتمر في ختام أعماله، وتطبق مضامينها على الواقع .

### استفادة كبيرة

وتحدث الاخ / محمد الكعبي من محافظة إب قائلا " لقد كانت مناسبة سعيدة أن نشارك في هذا المؤتمر ولتلقى بإخواننا الشباب من مختلف محافظات الجمهورية لنا نقاش معا هوموم وتطلعات الشباب، وقد تم في ورشة العمل التي عقدت يوم الثلاثاء مناقشة عدد من القضايا الهامة وخرجنا من المؤتمر ببيان الشباب والذي تضمن عدة نقاط تناولت عدد من المواضيع التي تهتم بالشباب، وقد ضمن الشباب الجهود التي تبذل من قبل الدولة لمواجهة التحديات التي تواجههم في هذا العصر وخاصة ما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية وقد كان هذا المؤتمر فرصة للشباب أن يستفيدوا من تجارب الجيل الذي سبقهم، وقد استفدنا استفادة كبيرة من المداخلات والنقاشات والمحاضرات التي أقيمت من قبل الاساتذة لأجلنا من الادميين والمتخصصين في هذه القضايا والذين أثرونا بالمعلومات والمعارف وقد مثلت الأرقام التي سمعناها صدمة لنا من حيث الواقع السكاني والانفجار السكاني الموجود في اليمن، ونأمل من الدولة أن تبذل جهودها وتعمل على تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر من أجل تحقيق آمال وطموحات الشباب .

### نشر الوعي السكاني

وتحدثت الأخت / غادة يحيى عميقة من محافظة إب قائلة " المؤتمر الوطني الرابع الذي شاركنا فيه كانت مشاركة ممتازة وخرجنا بفائدة كبيرة حيث تعرفنا على مشاكل الشباب التي هي مشاكلنا والتي أتينا لنا نقاشها مع المسؤولين ومتخذي السياسات والقيادات التنفيذية للعمل السكاني وخاصة المسؤولين في قطاع الشباب وطرحتنا مشاكل الشباب في حلقات النقاش بكل حرية وشفافية، وكان هناك من يسمعون ويفهم هومنا ويتعرف على مشاكلنا وكانوا اقرب إلينا في هذا المؤتمر، وعندنا أمل كبير أن يخرج المؤتمر بما ينفع الشباب حاضرا ومستقبلا، ونتمنى أن تطلق خطة العمل التي خرجنا بها على الواقع وان شاء الله سوف ننقل من هذه المرحلة إلى مرحلة التنفيذ والتطبيق والعمل وسوف نعمل على نقل ما استفدنا منه في هذا المؤتمر إلى إخواننا واحواتنا في مجتمعاتنا المحلية من أجل أن نتم الفائدة، وتحقق الأهداف المرجوة من الشباب في الساهمة بنشر الوعي السكاني في أوساط المجتمع، وخاصة في أوساط النساء والفتيات.